

البحر الزخار (مسند البزار)

2116 - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال : نا خالد بن مخلد قال : نا موسى بن يعقوب قال : حدثني عمتي قريبة بنت عبد اﷻ عن أمها كريمة بنت المقداد بن عمرو عن ضباعة بنت الزبير - وكانت تحت المقداد بن عمرو - قالت ۞ كان الناس إنما يذهبون في اليومين والثلاثة فيبعرون كما تبعر الإبل فلما كان ذات يوم خرج المقداد لحاجته حتى أتى البقيع - وهو بقيع الغرقد - فدخل خربة لحاجته فبينما هو جالس إذ خرج جرد من جحر فأخرج ديناراً فلم يزل يخرج ديناراً ديناراً حتى أخرج سبعة عشر ديناراً ثم أخرج طرف خرقة قال المقداد : فقامت فأخذتها فوجدت فيها ديناراً فتمت ثمانية عشر ديناراً فخرجت بها حتى أتيت بها رسول اﷻ - فأخبرته خبرها فقال : هل أتبعك يدك الجحر ؟ فقلت : لا والذي بعثك بالحق قال : لا صدقة فيها بارك اﷻ لك فيها فما فرغ آخرها حتى رأيت غرائر الورق في بيت المقداد . وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي - A - إلا المقداد ولا نعلم له طريقاً عن المقداد إلا هذا الطريق و موسى بن يعقوب هذا رجل مشهور من أهل المدينة و قريبة هذه بنت عبد اﷻ بن وهب بن زمعة و كريمة بنت المقداد لا نعلم روى عنها إلا قريبة بنت عبد اﷻ